اشتكيت فدخل النبي صلى ا عليه وآله علي فقلت : " يا رسول ا أوصي لأخواني بالثلث ؟ قال : أحسن .

قلت : بالشطر ؟ قال : أحسن ثم خرج ثم دخل علي فقال : لا أراك تموت في وجعك هذا إن ا أنزل وبين ما لأخواتك وهو الثلثان فكان جابر يقول : نزلت هذه الآية في يستفتونك قل ا يفتيكم في الكلالة .

وأخرج العدني والبزار في مسنديهما وأبو الشيخ في الفرائض بسند صحيح عن حذيفة قال : " نزلت آية الكلالة على النبي صلى ا عليه وآله في مسير له فوقف النبي صلى ا عليه وآله فإذا هو بحذيفة فلقاه إياه فنظر حذيفة فإذا عمر فلقاه إياه فلما كان في خلافة عمر نظر عمر في الكلالة فدعا حذيفة فسأله عنها فقال حذيفة : لقد لقانيها رسول ا صلى ا عليه وآله فلقيتك كما لقاني - وا - لا أزيدك على ذلك شيئا أبدا " .

وأخرج أبو الشيخ في الفرائض عن البراء قال : سئل رسول ا صلى ا عليه وآله عن الكلالة ؟ فقال : " ما خلا الولد والوالد " .

وأخرج ابن أبي شيبة والدرامي وابن جرير عن أبي الخير أن رجلا سأل عقبة بن عامر عن الكلالة ؟ فقال : ألا تعجبون من هذا يسألني عن الكلالة وما أعضل بأصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله شيء ما أعضلت بهم الكلالة ؟ ! وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والدرامي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن الشعبي قال : سئل أبو بكر عن الكلالة فقال : إني سأقول فيها برأيي فإذا كان صوابا فمن ا وحده لا شريك له وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان وا منه بريء أراه ما خلا الولد والوالد فلما استخلف عمر قال : الكلالة ما عدا الولد فلما طعن عمر قال : إني لأستحي من ا أن أخالف أبا بكر Bه .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي بكر الصديق أنه قال : من مات ليس له ولد ولا والد فورثته كلالة فضج منه علي ثم رجع إلى قوله .

وأخرج عبد الرزاق عن عمرو بن شرحبيل قال : ما رأيتهم إلا قد تواطأوا إن الكلالة من لا ولد له ولا والد .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والدرامي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية قال : سألت ابن عباس عن الكلالة قال : هو ما عدا الوالد والولد .

فقلت له إن امرؤ هلك ليس له ولد فغضب وانتهرني